التلمود في الحياة اليهودية

م.م.بوران فاضل صالح
مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية/جامعة بغداد

(خلاصة البحث)

التلمود من الكتب المهمة عند اليهود يتناول حياة اليهودي والديا نة اليهودية بشيء من التفصيل بعد كتابهم "التوارة" لان التلمود يشرح مفاهيم وتعاليم التواره والأحبار في هذا الكتاب وغالباً مايوجه رجال الدين اليهود بقراءة التلمود كونه ينقل مايريده أحبار اليهود من تعاليم تخدم مصالحهم ومصالح المؤسسة اليهودية حيث يذكر احد الأحبا ر مقوله يحث اليهود بها على قراءة التلمود والاطلا ع على تعاليمه ومفاهيمه ويقول " إن من يقرأ التوراة فله أجر واحد ومن يقرأ التلمود فله أجران " من خلال ذلك يتضح مدى الاهتمام بكتاب التلمود لأنّه يذكر مفاصل الديانة اليهودية بشيء من التفاصيل ويذكر الحياة اليو مية ا بتداءً من العمل والحياة الاجتماعية إلى كيفية العبادة وطرق العبادة وما ذلك من أمور تهم اليهودي كونه يتناول جزيئات الحياة اليومية اليهودية وهذا أدى إلى أن يكون التلمود من الكتب المهمة لدى اليهود أضافه ما يسعى إليه الأحبار من توجيه حول قراءته والاهتمام بما يذكر من صفحاته.

المقدمة

يعتمد اليهود في جميع مفاصل حياتهم على جملة من الأمور التي غالب اً ما توارثوا هذه العقائد والممارسات فضلا عن إلى التواره المزيفة وما تحتويها من تعاليم ومفاهيم أخلاقيات تجعل من اليهودي هو الأساس في هذا العا لم فقد أضافوا إلى هذه التوراة"التلمود" الذي هو أساس أفكار الأحبار وأساس أفكارهم الهدامة التي حولها

إلى كتاب مقدس آخر أضافه إلى الكتب الأخرى المقدسة اليهودية والتي وضعوا جل اهتمامهم وجلّ أفكارهم في أمور الحياة التي يسيرها هولاء الأحبار في خدمة مصالحهم وخدمة شؤونهم في الدنيا وقد ذكر سبحانه وتعالى في القران الكريم إشارات واضحة إلى فساد هذا الكتاب وفساد ما فيه من تعاليم فكيف لكتاب سماوي أن يتطاول على الأنبياء والرسل وكيف لكتاب سماوي أن ينال من الأنبياء فقد تناولنا في هذا البحث مجموعه من الأمور التي تؤثر على الشخصية اليهودية من خلال التلمود فقد قسم البحث كما يلي :على:

منهجية البحث

أولا– مشكلة البحث تتبلور مشكلة البحث من خلال السؤال : ماهو التلمود وما مكانته عند اليهود؟

ثانياً– تتجلى أهداف البحث من خلال الآتي:

1 –التعرف على مفهوم التلمود وكيفية إنشاءه

2 –الوصول إلى تأثير التلمود على الحياة اليهودية

3 –عرفه أصول التلمود من خلال التعرف على أنواعه وما هو النوع الأكثر تأثيرا بالنسبة لليهود.

المبحث الأول: مفهوم التلمود ومكانته عند اليهود

أولاً: مفهوم التلمود

أن أصل التلمود كلمة مشتقة من الجذر العبري الذي يعني الدراسة والتعلّم، كما في عبارة (تلمود توراة) أي (دراسة الشريعة) ويعود كل من كلمة (تلمود العبرية) وكلمة (تلميذ) العربية إلى أصل سامي واحد والتلمود أثر شديد التنوع والتفكك والتشعب في عناصره وهذا مما يصعب في تعريفه بصورة موجزه (1) والتلمود من أهم الكتب الدينية عند اليهود، ويمكن تعريفه بأنه : «الكتاب الذي يحتوي على التعاليم

اليهودية الشفوية، أو بعبارة أكثر تحديداً هو الكتاب العقائدي الذي يفسر ويبسط كل معارف الشعب الإسرائيلي وتعاليمه وقوانينه الأخلاقية وآدابه كانت تنقل وتدرس شفهيا ثم دونت بعد ذلك [2] فالتلمود عبارة عن تفسير الحاخامات للشريعة المكتوبة (التوراة). ويخلع التلمود القداسة على نفسه من منطلق ان الشريعة الشفوية لا تقل في منزلتها عن الشريعة المكتوبة، باعتبار أنّ كلمات علماء التلمود موحَى بها من عند الله. بل يدعى حاخامات اليهود أنّ موسى عليه السلام هو المصدر الأول لهذا الكتاب، ويفسرون ذلك بقولهم : إن موسى قد تسلّم القانون المكتوب على ألواح الحجر فوق الجبل، كما قد تسلم من الله أيضاً تفسيرات وشروحاً لهذا القانون، وهو ما يدعى بالقانون الشفوي، أو القانون الثاني .ويزعم الحاخامات أنَّ تلقين الله لموسى هذا القانون الشفوي، كان هو السبب في بقاء موسى فوق الجبل وقتاً أطو ل من اللازم، فلو كان اللقاء من أجل تلقّي التوراة فحسب، لكان يكفي ذلك يوماً واحداً ويروي اليهود في ذلك عن الحاخام سيمون بن لاكيش أنه فَسَّرَ نص سفر الخروج، القائل: (إنا سنعطيك ألواح الحجر وقانوناً ووصايا كتبناها لتعلّمها لهم)بقوله إنّ المراد بالألواح: الوصايا العشر. والقانون هو القانون المكتوب والوصايا هي المِشناوكتبناها يعني: الذي كتبه الأنبياء من كتابات مقدسة يتناقلها اليهود . ولتعلمها معناه الجمارا. فهذا يعلمنا ان هذا كله اعطي لموسى في طور سيناء (3) ، فان سلطة التلمود كمستودع للقانون الشفوي، تعد الهيه عند ا ليهود الأرثوذكس (المحافظين)، كما تعد تعاليمه إلزامية ثابتة غير متغيرة [4].

ثانياً: مكانة التلمود عند اليهود

ينظر اليهود الأرثوذكس إلى التلمود على أنه كتاب مقدس منزل من عند الله التوراة، ويرون أن الله أعطى موسى التوراة على طور سيناء مدونة، بينما أعطاه

التلمود مشافهة . ولا يقنع اليهود بهذه المكانة للتلمود، بل يضعون هذه الروايات الشفوية في منزلة أسمى من التوراة. جاء في صحيفة من التلمود:

(إنّ من درس التوراة فعل فضيلة لا يستحق المكافأة عليها، ومن درس المِشنا Mishnah فعل فضيلة استحق ان يكافأ عليها، ومن درس الجما را Gemara فعل أعظم فضيلة)وجاء في قول آخر:

من احتقر أقوال الحاخامات استحق الموت أكثر ممن احتقر أقوال التوراة، ولا خلاص لمن ترك تعاليم التلمود واشتغل بالتوراة فقط، لان أقوال علماء التلمود أفضل مما جاء في شريعة موسى ولا يقفون عند هذا الحد، بل يصرحون بأنّ (من يقرأ التوراة بدون المِشنا والجمارا فليس له إله) [5]وتضطرب آراء اليهود في كثير من الأحيان وهم يضعون التلمود في تلك المكانة، فيعلنون أن التلمود وإنْ كان أقوال الحاخامات، إلا أنّه في مكانة التوراة، لانّ أقوال الحاخامات كقول الله، فالله — كما يزعمون– يستشير الح اخامات عندما توجد مسألة معضلة لا يمكن حلُّها في السماء . وإذا خالف أحد اليهود أقوال الحاخامات، يعاقب أشد العقاب؛ لأن مخالفة شريعة موسى خطيئة قد تُغتفر، أما من يخالف التلمود فيعاقب بالقتل جاء في التلمود[6]

«إن تعاليم الحاخامات لا يمكن نقضها أو تغييرها ولو ب أمر الله، وقد وقع يوماً الاختلاف بين الباري تعالى وبين علماء اليهود في مسألة، فبعد أن طال الجدال، تقرر إحالة فصل الخلاف إلى أحد الحاخامات الربيين، واضطر الله أنْ يعترف بغلطه بعد حُكم الحاخام المذكور ، فانّ أهمية التلمود لدى اليهود من عقيدة لهم تقول : "يجب على كل شخص يهودي ان يقسم الدراسة على ثلاثة حصص، يكرس الثلث الأول لدراسة القانون المكتوب (التوراة)، والثلث الثاني لدراسة المِشنا، والثلث الأخير لدراسة الجمارا والوقت الذي تستغرقه دراسة التلمود على هذا النحو هـ و سبع

ساعاتٍ يومياً لسبعة أعوام " ، وقد حظي التلم ود بأهمية متزايدة نتيجة للظروف الحاصلة بعد سقوط دولة اليهود، وعكف حكماء اليهود على دراسة التلمود بشغف واهتمام، ومع انحطاط الحياة العقلية لدى اليهود، الذي بدأ في القرن السادس عشر، صار التلمود يمثل السلطة العليا عند أكثرية اليهود . وفي القرن نفسه أصبحت أوروبا الشرقية، وخاصةً بولندا، مركزاً مهماً لدراسة التلمود، وكرّست المدارس اليهودية كافة جهودها لدراسة التلمود، حتى أن كلمة الدراسة أصبحت تعني دراسة التلمود. والتوراة نفسها أصبح مكانها ثانوياً (7) ، ويوضح الدكتور جوزيف باركلي Josep Barclay أن على الرغم من أنّ أي مجمع يهودي عام لم يتبين التلمود رسميا، إلا أن اليهود تبنّوه، لأنه زودهم بشيء شعروا بحاجتهم إليه في حين ذكر الدكتور أ . فابيان ان التلمود (أسهم بقوة في حفظ اليهودي بأنّ مكنه من أن يتأقلم مع كل زمان ومكان، في كل دولة ومجتمع، وفي كل درجة من الحضارة) ، وينقل فلبيان قول جينز برج (أعطى التلمود لليهودي جنة روحية خالدة، يلجأ إليها كيفما شاء، هارباً من العالم الخارجي بكل ما فيه من حقد ومظالم . وعلى صفحات التلمود وجدت أجيال اليهود المتعاقبة إشباعاً لأعمق أمانيها الدينية، وكذلك وجد اليهود في التلمود نافذتهم لأسمى استله اماتهم الفكرية . ورغم أنّ العالم قد انقطع عن قرونه الماضية، فإنّ التلمود لا يزال – بعد التوراة– القوة الروحية والأخلاقية المثمرة في الحياة اليهودية)[8] وكما قال إسرائيل أبراهامز (9)

---

the Jew survived through the Talmud, as the Talmud survived in him

(بقي اليه ودي بسبب التلمود، بينما بقي التلمود في اليهودي)

المبحث الثاني:- نشأة التلمـود ومكوناته

1. المِشنا Mishnah، وهو الأصل (المتن).
2. الجمارا Gemara، شرح المِشنا.

والمشنا هي أول لائحة قانونية وضعها اليهود لأنفسهم بعد التوراة، جمعها يهوذا الناسي Judah Hanasi فيما بين 190 و 200م ؛ أي بعد حوالي قرن من تدمير تيطس للهيكل

وتناولت أنظمة كتاب المشناة أغلب مفاصل الحياة وهي الزراعة والأعياد والنساء والمقدسات والطهارة لأجل البحث على مايحل وما يحرم لليهود(10)أما الجمارا فاثنتان: جمارا أورشليم (فلسطين)، وجمارا بابل. فبالنسبة لجما را أورشليم (فلسطين) فهي سجل للمناقشات التي أجراها حاخامات فلسطين – بالأخص علماء مدارس طبريا– لشرح أصول المِشنا. ويرجع تاريخ جمعها إلى عام 400م. أما جمارا بابل فهي سجل مماثل للمناقشات حول تعاليم المِشنا، دونها علماء بابل اليهود، وانتهوا من جمعها سنة 500م تقريباً. فالمِشنا مع شرحها (جمارا أورشليم) تسمى تلمود أورشليم، والمِشنا مع شرحها (جمارا بابل) تُسمى تلمود بابل وكلاهما يطبع على حده وفيما يلي توضيح لمفهومي المنشأ والجمارا القسمين الرئيسن للتلمود

أولا:المشنا Mishnahلمِشنا معناها التثنية أو الإعادة review ، وتدل في اللغة العبرية على معنى الحفظ والتعليم وتع دُّ المشنا نواة الأدب والتراث اليهودي ومصدراً رسمياً من بعد الأسفار المقدسة. وتعد المِشنا الجزء الأول والرئيس للتلمود، وهي المرجع الرسمي الموثوق للقانون اليهودي . ويذكر جوزيف باركلي : انّ اليهود يرون ان المِشنا تناقلها عن موسى أربعون مستقبلا Receivers جيلاً عن جيل، حتى جاء الحاخام يهوذا الناسي المقدس . ولما كان الهيكل لا يزال ويقول علماؤهم إنّ موسى عليه السلام قد نَقَل هذا القانون الشفوي إلى يوشع Joshua ، والذي نقله بدوره

إلى الشيوخ السبعين، وهؤلاء نقلوه إلى الرس ل الذين انتهوا بنقله إلى كبير اليهود، ثم تناقله خاصة الأحبار ورؤساؤهم جيلا عن جيل، حتى جاء حين من الدهر بات من المستحيل استيعابه والحفاظ عليه شفويا قائما آنذاك، كمركز لليهود، لم يجز شرعاً كتابة هذه التعاليم فهي اذا الشريعة المكرره لان شريعة موسى (ع) المبوبة في الأسفار الخمسة مكرره في هذا الكتاب وغرضها هو إيضاح وتفسير ما التبس في شريعة موسى (ع) كذلك فهي إتمام لتلك الشريعة (11) وأيا كان الوقت الذي دونت فيه المِشنا لأول مرة، فإن الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون قد كتب في كتابه شرح المِشنا يقول :منذ أيام معلمنا موسى عليه السلام، حتى حاخامنا المقدس يهوذا الناسي، لم يتفق أحد من أحبار اليهود على أية عقيدة من العقائد التي كانت تدرس علانية، باسم القانون الشفوي، بل كان رئيس محكمة كل جيل، يضع مذكرة عما سمعه عن سلفه وموجهيه، لينقلها شفاهة إلى شعبه، وهكذا ألّف كل عالم من العلماء كتاباً مماثلاً ليستفاد منه، حسب درجة كفاءته، إذا كان متمكناً من القوانين الشفوية، وما توصّل إليه السابقون من تفسير التوراة والقرارات التي أعلنت في مختلف الأجيال، وقررتها المحكمة العليا (السنهدرين). ومرّ الزمن هكذا حتى جاء حاخامنا المقدس يهوذا الناسي الذي جمع لأول مرة كل ما يتعلق بالسنة والأحكام والقرارات، وشرح القانون المروي عن موسى معلمنا المأمور به في كل جيل (12) ، وشهادة موسى بن ميمون هذه تطْلعنا على مدى الفوضى والنزعات الشخصية التي سيطرت على الحاخامات، فجعلتهم لا يتفقون على أمر من الأمور التي تتعلق ب القانون الشفهي، إلى أنْ جمعه يهوذا الناسي.وأحكام المِشنا إما عامة مجهولة المصدر، وإما آراء الحكماء أو المعلمين. وآراء الحكماء (الحاخامات) هي المفضلة إذا وقع تعارض حول مسألة ما. أما لغة المِشنا فهي العبرية الحديثة المختلطة بشيءٍ من اليونانية واللاتينية ، وعندما بدأ الشعب اليهودي بالتشتت، أخذت معارفه تتناقص، كما بدا أن قانونهم الشفهي

أخذ في الاندثار . فكان يهوذا الناسي هو أول من وَعَى هذه الحقيقة، فسعى إلى معالجة هذا الواقع السيئ، من خلال الحفاظ على القانون الشفوي، فبادر إلى جمع اللوائح أو قوائم التعاليم المشار إليها في كتاب دُعِيَ : (سيفر مشنا أوث) أو (مشنا– ديوتيروسيس)، أو القانون المساعد وقسم يهوذا كتابه هذا إلى ستة أقسام وهي التي عرفت فيما بعد بأقسام المِشنا الستة، و هي[13]:

1 – زيرائيم Zeraim : خاص بالقوانين الدينية الزراعية، ويتكون من أحدَ عشر سفراً.

2 – موئيد Moed: خاص بمواعيد الأعياد والصيام، ويبحث في تحديد الأوقات التي يجب أن تبدأ وتنتهي عندها الأعياد. ويحتوي على اثني عشر سفراً.

3 – ناشيم Nashim (المرأة): خاص بقوانين النساء زواجاً وطلاقاً، وواجباتهن وصلاتهن وكل ما يتعلق به ن. فيه سبعة أسفار، أحدها سفر عابوده زاره (عبادة الأوثان) المشهور. وهو يضبط علاقة اليهود بالوثنيين؛ أي بمن عداهم من الأمم.

4 – نزيكين Nazikin :خاص بالأضرار والتعويض عنها أي القوانين المدنية والجنائية وهو عشرة أسفار.

5 – كوداشيم Kodashim :خاص بالقداسة والمقدسات وال قرابين وسائر الطقوس الدينية، ويتكون من أحد عشر سفراً.

6 – توهاروث Toharoth : خاص بالطهارات، ويبحث في قوانين الطهارة والنجاسة، ويتكون من اثني عشر سفراً.

وبهذا يكون مجموع أسفار المِشنا ثلاثةً وستين سفراً، وكلُّ سفر من هذه الأسفار قسم على فصول (بيراكيم Perakim).وهناك سفر مماثل للتلمود يسمى مدراش Midrashوهو يجمع الحكم والقصص والمواعظ التي جمعها الحاخامات بعد إتمام

التلمود، فدونوها في هذا السفر مخافة أن تضيع . هذا رغم ان التلمود نفسه استغرق تدوينه ما لا يقل عن ألف عام من الزمن.

الجمارا Gemara

الجمارا معناها الإكمال [14] وقد تكوَّنت من مناقشات علماء اليهود حول محتويات المِشنا، فهي إذاً عبارة عن الشرح والتعليق أو التفسير والحواشي للمِشنا . والف الحاخامات هذه الشروح في فترة طويلة، تمتد من القرن الثاني إلى أواخر القرن السادس بعد الميلاد، وتألّف من المتن والشرح؛ أي من المِشنا والجمارا، ما أطلق عليه اسم التلمود ،كما ذكرنا سابقاً ويذكر ان ابني الحاخام يهوذا الناسي الحاخام غاماليل Gamaliel والحاخام سيميون Simeon قد كانا أول من قاما بهذا الشرح، واستأنف الحاخام آشي Ashi هذا العمل في صورا Sura من سنة 365 إلى 425م، وأكمله الحاخام أبينو Abino ، ووضعه في صورته النهائية الحاخام جوسي Jose سنة 498م تقريباً.ونشير هنا إلى أن الجمارا وُضعت من مدرستين يهوديتين، إحداهما في فلسطين والأخرى في بابل. الأمر الذي ترتب عليه وجود تلمودين هما[15]

اولاً: تلمود أورشليم (فلسطين)

والحقيقة أن علماء قيسا رية Caesareaهم الذين قاموا بتدوين تلمود أورشليم، وليس علماء أورشليم أنفسهم. ويُذكر هذا الاسم مجازاً، على سبيل إطلاق الكل على الجزء. وكان الحاخام يوحنان بن زكاي Jochannan على رأس القائمين بتدوين هذا التلمود.ومن خصائصه:

1 –كتب باللغة الآرامية .

2 –يتصل تاريخه اتصالاً وثيقاً بالسبي البابلي .

3 –يشتمل على النص الكامل للمنشأ .

4 –يعتبر أفضل من التلمود الأورشليمي من حيث (المادة والمضمون) بسبب كتابته بفترة من الهدوء والاستقرار وانتشار المدارس الدينية

5 –تم تقسيمه إلى كتب وأقسام وعددها بالسيد ريم والتي عددها (6) كل سيدر ينقسم إلى عدد من الفصول مجموعها (63) وكل سيدر يعالج مواضيع الشريعة .اكتشف علماء اليهود بعد موت يهوذا الناسي أنه قد ترك أشياء كثيرة لم يدونها في المِشنا ونص تلمود بابل أساسه المِشنا التي جمعها يهوذا الناسي مع الشروح التي كتبها الحاخام أبّا أريكا Abba Areka في صورا Sura . وبعد أن زادت المناقشات والآراء التي اتفق عليها الحاخامات، خافوا من ضياعها في حالة عدم التدوين . وأول من قام بتدوين تلمود بابل هو آشي Ashi المتوفى سنة 724م، بمساعدة رابينا Rabina ، وكان هدفه أن تكون في أيدي اليهود لائحة قانونية معتمدة، وكتاب يدرسه الطلبة اليهود. وقد أكمل الحاخام رابينا بارهونا Rabina Bar Huna المتوفى سنة 499م عمل آشي الذي مات قبل استكمال مشروعه .

ومن خصائصه :

1 –كتب باللغة الآرامية .

2 –كل موضوع من موضوعاته التي يعالجها مسبوق بنص المنشا الذي يفسره ويشرحه .

3 –إنّ حجمه يبلغ ثلث حجم التلمود البابلي .

4 –مقارنة بالتلمود البابلي فانه يبدو ناقصا ومشوها من ترتيبه ومظهره .[16]

مقارنة بين التلمودين

عند النظر الى بين التلمودين الفلسطيني والبابلي، يظهر بشكل واضح أنهما ليسا شيئاً واحداً، بل بينهما فروق كثيرة.[17] وفيما يلي بيان ذلك:

يختلف تلمود فلسطين عن تسميه البابلي كثيراً كماً وكيفاً فالمادة التي يحتويها تلمود فلسطين هي ثلث ما يحتويه تلمود بابل حيث تبلغ عدد كلمات التلمود البابلي مليونين ونصف مليون كلمة في نسخته الأصلية وهو ما يساوي ثلاثة أضعاف حجم التلمود الفلسطيني كما أن التلمود الفلسطيني ينقصه العمق المنطقي والشمول الجامع اللذين يمتاز بهما تلمود بابل. حيث تتسم الشروح الواردة في التلمود الفلسطيني بأنها أقصر وأكثر حرفية وقرباً من النصّ . ويلاحظ أن بعض المفاهيم القانونية في التلمود البابلي تعكس أثر القانون الفارسي * كما أن التلمودين مختلفان في بعض المواطن فيلاحظ مثلاً أن الموقف من الوثنيين في التلمود البابلي أكثر تسامحاً، لأن وضع اليهود في بابل كان جيداً، فقد جاء في التلمود البابلي أن الأغيار خارج فلسطين لا يمكن عدْها من الوثنيين. وبينما يحرم التلمود الفلسطيني بيع أية سلع للوثنيين في الأيام الثلاثة التي تسبق أي عيد وثني، فإنّ علماء بابل حرموا البيع في أيام العيد الوثني وحسب ويُرجع الكثيرون الاختلاف في هذه الناحية إلى طبيعة الظروف التي سادت زمن كتابة كل من التلمودين.[18] فتلمود بابل أُلف في فترة استغرقت قرناً من الزمان، في سلام وأمن . أما تلمود فلسطين فجمع عل ى عجل وفي ظروف غير مساعدة بسبب اضطهاد الرومان.ومن الاختلافات بين التلمودين قضية اللغة فتلمود فلسطين لغته عبرية تتخللها عبارات بالآرامية الغربية أما تلمود بابل فأكثره بالآرامية الشرقية التي دخلت فيها بعض عبارات اللغة العبرية، كما يتضمن كلمات عربية وسريانية ويونانية ولاتينية وكلدانيةوعلى الرغم من هذا الاختلاف الواضح بين التلمودين، فهناك أوجه تشابه كثيرة بينهما، لأن مصدرهما واحد، كما أن بابل ليست بعيدة عن فلسطين فكان علماء البلدين يتبادلون الزيارات ويستفيدون من آراء بعضهم البعض.

ولما كانت الجمارا البابلية أكمل واشمل من الجمارا الفلسطينية فإنّ التلمود البابلي هو الأكثر تداولاً، وهو الكتاب القياسي عند اليهود. ولذا حين يستعمل لفظ

"التلمود" بمفرده،محلى بأداة التعريف، فإنّ المقصود به هو التلمود البابلي دون سواه، وذلك على أساس الميزة والأفضلية والتفوق[19]:

الاستنتاجات

1-يحتوي التلمود على تعاليم في غاية الغرابة ليس فيما يتعلق بنظرة اليهود العنصرية إلى الآخرين بل فيما يتعلق بنظرتهم إلى الله و الملائكة والشياطين وعلى مر السن ين تأصلت هذه التعاليم في الشخصية اليهودية وامتزجت بها وانطلقت من مضمونها.

2-فقد كانت تلك التعاليم طي الكتمان ولكن على مرّ السنين اطلعت عليها الأمم حتى قابلت بالاستهجان والاستنكار الشديدين ثم وقفت في وجهه محاولة لمنع انتشاره وتداوله.

3-كانت ممارسات اليهود تعكس الكثير من تعاليم التلمود الأمر الذي جعل الحياة اليهودية ذات طبيعية تلموديه أي جعل الحياة اليهودية حياة تلموديه

4- التلمود من أهم الكتب الدينية عند اليهود،وهو الكتاب الذي يبسط يفسر معارف الشعب الإسرائيلي، ويوضح لنا تعاليمهم وقوانينهم الأخلاقية.

الهوامش

1-المسيري،عبد الوهاب محمد،موسوعة اليهود واليهود والصهيونية،بيروت-القاهرة:دار الشرق،ط1،ج5،ص125

2-رزوق،أسعد،التلمودوالصهيونيه،قسم أبحاث منظمه التحرير الفلسطينية1970،ص111

3-هلال،فارحي،أساس الدين،القاهرة1972،ص22

4-الشرقاوي،محمد عبد الله،الكنز المرصود في فضائح التلمود،بيروت،دار عمران،القاهره مكتبة الزهراء، ط1،1993،ص11

5-Barclay,joseph:Hebrew literature,LL.D.newyork, 1901،p13

6- خان،ظفر الإسلام،التلمود-تاريخه وتعاليمه،بيروت،دار النفائس،ط7،1989،ص29

7- نصر الله يوسف،الكنز المرصود في قواعد التلمود،دمشق،دار القلم،بيروت،دار العلوم،ط1،1987،ص5

8- نصر الله، مصدر سبق ذكره،ص 55-56

9- سوسه،أحمد،العرب واليهود في التاريخ،ط1،دمشق،ص175،بلا تاريخ

10-فتاح،عرفان عبد الحميد،اليهود:عرض تاريخي،عمان،دار عمار،ط1،2002،ص158

11-الشرقاوي،محمد، الكنز المرصود في فضائح اليهود،ص 16 بلاتاريخ

12-Barclay,joseph:Hebrew literature,LL.D.new york, 1901،p13

13-خان، ظفر الإسلام: التلمود (تاريخه وتعاليمه)، ص 20. بلا تاريخ

14- الجنابي . الحاج الشيخ محمد إبراهيم .اليهود قديماً وحديثاً .النجف الاشرف ١٩٦٧ ص ٥

15-الشرقاوي،مصدر سبق ذكره،ص 25

16-Fabian. A: The Babylonian Talmud, University of Queens land press, St. Lucia: 1963.

17- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، (بيروت: دار الفكر).

18- شلبي، أحمد: مقارنة الأديان (اليهودية)، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط٨، 1988

19-المطعني، عبد العظيم إبراهيم: النصارى والمسلمون في تلمود اليهود، (القاهرة: مكتبة وهبة، ط1، 1996).

المصادر

أولا: الكتب العربية

1-الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، بيروت: دار الفكر

2- خان، ظفر الإسلام: التلمود (تاريخه وتعاليمه)، بيروت: دار النفائس، ط7، 1989

3-الشرقاوي،محمد عبدالله،الكنز المرصود في فضائح التلمود،بيروت:دارعمران،القاهرة:مكتبة الزهراء،ط1 1993.

4-شلبي، أحمد: مقارنة الأديان (اليهودية)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط٨، 1988.

5-فتاح، عرفان عبد الحميد: اليهودية: عرض تاريخي، عَمان: دار عمار، ط1، 2002.

6-المسيري، عبد الوهاب محمد: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية بيروت: دار الشروق، ط.1

7-المطعني، عبد العظيم إبراهيم: النصارى والمسلمون في تلمود اليهود، القاهرة، مكتبة وهبة، ط1، 1996

8-نصر الله، يوسف: الكنز المرصود في قواعد التلمود، دمشق: دار القلم، بيروت، دارة العلوم، ط1، 1987.

ثانياً: المراجع الانكليزيه

1-Barclay, Joseph: Hebrew Literature, LL.D. New York, 1901.

2-Jewish Encyclopedia, New York, 1948

3-Neusner, Jacob: The Way of Torah, Wadsworth Publishing Company, California, Fifth Edition.

ثالثاً: مواقع على الانترنت

سهيل قاشا: "التراث البابلي الديني سرقته وتشويهه" على الموقع الإلكتروني الاتي:

www. Ssnp.info/thenews/daily/kasha.htm-51k

Talmud In Jewish life

Assistant teacher. Boran Fadhil Salih
Center for Strategic And international studies
University of Baghdad

(**Abstract Research**)

Talmud is one of the important books of the Jews, which deals with the life of the Jewish and Judaism in some detail after their book "Torah" because the Talmud explains the concepts and teachings of the Torah and Ahbars in this book often Miuge clergy Jews read the Talmud being transferred Ahbars of the teachings serve their interests and the interests of the Jewish establishment where reminds one Ahbars argument urges Jews by reading the Talmud and see the teachings and concepts and say "that reads the Torah have the reward of one who reads the Talmud double reward" through it is very clear how much attention the book of the Talmud because it reminds joints Judaism in some detail and little daily life, starting from work and social life , how to worship and ways of worship and that of matters of interest to the Jewish deals with particles being Jewish daily life and this led to be important books of the Talmud in Jewish add Ahbars sought guidance on reading and attention, what including in its pages.